الأهرام

المصدر : الاهـــــــرام

التاريخ : ١٦ اغسطس ١٩٩٦

يلتسين يمنح ليبيد سلطات واسعة لتسوية أزمة الشيشان عسكريا وسياسيا

سيطرة كاملة للمقاتلين في جروزني.. واستمرار القتال حول قاعدة روسية

موسكو ـ عبد الملك خليل ـ جروزني ـ وكالات الأنباء ـ وصل إلي جروزني عاصمة الشيشان أمس الجنرال الكسندر ليبيد رئيس مجلس الأمن القومي والممثل الشخصي للرئيس الروسي مزودا بصلاحيات وسلطات جديدة من الرئيس يلتسين بمرسوم رئاسي أمس الأول تفوضه لاتخاذ مايلزم لتحقيق تسوية القضايا العسكرية والسياسية في الشيشان وتنسيق عمليات القوات الروسية هناك. وقد ساد الهدوء النسبي احياء العاصمة جروزني التي يسيطر المقاتلون الشيشان على معظم احيائها منذ بدء هجومهم في ٦ اغسطس الماضي في حين مكث الجنود الروس في قواعدهم خارج العاصمة وبحث ممثلو الجانبين في اجتماع عقد امس الأول بعض الانتهاكات التي وقعت بعد سريان اتفاق وقف إطلاق النار غير المكتوب وتبادل الجرحى وجثث القتلى في الوقت الذي تدفق فيه اللاجئون والمدنيون من شرق العاصمة عبر الممرات الانسانية المتاحة للهروب إلى الضواحي المحيطة بها.

ورغم ذلك وقع قتال عنيف حول قاعدة الصواريخ السابقة في ياموت التي تعتبر المعقل القوي للمقاتلين الشيشان ، كما تبادل المقاتلون طلقات النيران بالمدافع الرشاشة مع الجنود الروس قرب قاعدة تتمركز فيها القوات الروسية في شانكالا وكذلك حول ميدان بينوتكا ،واتهم قائد القوات الروسية المقاتلين الشيشان بإطلاق النيران على خمسة مواقع للقوات الفيدرالية مما تسبب في قتل ٨ من الجنود الروس وارتفاع محصلة الضحايا الروس إلى ألف قتيل وجريح ونفى المقاتلون الشيشانيون فرار عدد كبير منهم من جروزني بل اكدوا انهم سيستغلون الهدنة لدفع تعزيزات جديدة استعدادا لجولة قتال قادمة. وفي بداية زيارته الثانية للشيشان والاولى للعاصمة جروزني اجتمع الجنرال ليبيد مع الجنرال قسطنطين بوليكوفسكي قائد القوات الروسية في قاعدة خارج العاصمة ثم مع نوجوناقاجاييف رئيس الحكومة الموالية لروسيا ثم مع نائبه في مجلس الأمن القومي الموجود في جروزني فلاديمير ستاشكو ولم يشر مكتب ليبيد إلى احتمال اجتماعه مع ممثلي الجانب الشيشاني الذي أبدى استعداده لذلك وكان ليبيد قد اجتمع مع اصلان مسخاروف رئيس اركان المقاومة الشيشانية ليلة الأحد الماضي لترتيب الهدنة. وقال الجنرال ليبيد إن هدفه الأساسي سيكون تعزيز الهدنة القائمة واضاف في تصريحات لشبكة سي.ان.ان الامريكية ان دخول القوات الروسية في حرب الشيشان كان خطأ مؤكدا انها ستنسحب ثم ستجرى انتخابات حرة فيها

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية